



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3165

التاريخ : الأحد 2014/3/23

الفبر الرئيسي



القسام وكتائب الأقصى وسرايا القدس
يتعهدون بالرد على اغتيال ثلاثة
مقاومين في مخيم جنين

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يدين عملية جنين: مسلسل إسرائيلي إجرامي لإخراج الأمور عن سياقها الطبيعي
أبو مرزوق: المقاومة تجمعنا والمفاوضات تفرقنا
"يديعوت أحرونوت": الجيش الإسرائيلي يؤكد تنسيقه مع أمن السلطة في عملية مخيم جنين
اللجنة المركزية لفتح: الحركة مع إنجاح جهود واشنطن في ما تبقى من مهلة للمفاوضات
الاتحاد الأوروبي يندد بقرار الاحتلال بناء 2300 وحدة استيطانية في الضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. عباس يدين عملية جنين: مسلسل إسرائيلي إجرامي لإخراج الأمور عن سياقها الطبيعي
- 6 3. الحكومة في رام الله والرئاسة تدينان عملية اغتيال ثلاثة مقاومين في مخيم جنين
- 6 4. "التشريعي" يطالب عباس بإصدار مرسوم رئاسي بوقف التعاون الأمني والمفاوضات
- 7 5. عباس يجدد رفضه الاعتراف بيهودية إسرائيل: لن نقبل بأقل من دولة وعاصمتها القدس
- 8 6. عباس: سياسة الاستيطان والاحتلالات تعمل على إفشال كل الجهود الدولية لتحقيق السلام
- 8 7. الزعنون: جريمة الاحتلال في مخيم جنين رسالة إرهاب جديدة
- 9 8. إيهاب الغصين: جريمة جنين وحصار غزة مخطط واحد لفرض خطة كيري
- 10 9. وصفي قبحا يستنكر زرع السلطة الفلسطينية كاميرات مراقبة في المساجد في الضفة الغربية
- 10 10. مصطفى البرغوثي: الفلسطينيون يعيشون بلا أمن منذ العودة للمفاوضات
- 11 11. قراقع: منع إسرائيل "لجنة تقصي الحقائق الأوروبية من زيارة السجون تحد للمجتمع الدولي

المقاومة:

- 12 12. أبو مرزوق: المقاومة تجمعنا والمفاوضات تفرقنا
- 13 13. اللجنة المركزية لفتح: الحركة مع إنجاز جهود واشنطن في ما تبقى من مهلة للمفاوضات
- 14 14. الزهار: حماس بريئة من كل التهم الموجهة لها.. لن تنكسر بفعل تشديد الحصار
- 15 15. حماس: أمن السلطة ساعد باغتيال شهداء جنين
- 15 16. كتائب القسام ترسل رسائل إلى هواتف الإسرائيليين: القسام اختارتك لتكون شاليط المقبل
- 16 17. حزب الشعب في سلفيت يحيي الذكرى الـ 38 لاستشهاد أحمد دحدول
- 16 18. شهيد فلسطيني رابع في مخيم جنين
- 17 19. "القيادة العامة" تعلن فشل جميع المبادرات لإنهاء أزمة مخيم اليرموك سلمياً

الكيان الإسرائيلي:

- 17 20. "يديعوت أحرونوت": الجيش الإسرائيلي يؤكد تنسيقه مع أمن السلطة في عملية مخيم جنين
- 18 21. يعالون: عملية مخيم جنين أحبطت عملية كبيرة ضد أهداف إسرائيلية
- 18 22. تقرير إسرائيلي يعترف بسرقة أعضاء من جيش فلسطينيين وزرعها لمرضى يهود

الأرض، الشعب:

23. "مجموعة العمل": استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في سورية بينهم أم وطفلتها
24. دائرة الإحصاء الإسرائيلية: البناء الاستيطاني سجل ارتفاعا بنسبة 123% عام 2013
25. وزارة الأسرى: سبعة أسرى يواصلون الإضراب عن الطعام في سجون الاحتلال
26. هآرتس: الاحتلال يعمم قانون الإطعام القسري للأسرى المضربين
27. الاحتلال يمدد اعتقال مدير "نادي الأسير" في القدس وخمسة آخرين
28. "مدى": استمرار اعتداءات الاحتلال على الصحفيين في الضفة خلال شهر شباط/فبراير
29. مستوطنون يقتلون 200 شتلة زيتون في كفر قدوم غرب مدينة نابلس

مصر:

30. شيخ الأزهر: يستحيل إقرار السلام بالعالم دون تحقيقه في فلسطين
31. الجيش المصري يدمر مزيداً من الأنفاق على الحدود مع غزة
32. تفاقم أزمة المسافرين على معبر رفح مع استمرار إغلاقه لليوم الثالث والأربعين

لبنان:

33. "الغد": حزب الله اللبناني يستبعد أي تصعيد إسرائيلي في الجولان

عربي، إسلامي:

34. الأجهزة الأمنية في السودان تلقي القبض على شبكة تجسس إسرائيلية

دولي:

35. الاتحاد الأوروبي يندد بقرار الاحتلال بناء 2300 وحدة استيطانية في الضفة
36. سيري يعرب عن قلقه من التوسع الاستيطاني في الضفة
37. وزير خارجية لوكسمبورغ: ندعم قيام دولة فلسطينية على حدود 1967 عاصمتها القدس

حوارات ومقالات:

38. الحرب المصرية على حماس... د. عبد الستار قاسم
39. خيارات "حماس" لفتح معبر رفح !.. !.. أكرم عطا الله

- 33 40. حمزة أبو الهيجاء والمخيم الذي لا يزال ينجب الشهداء... ياسر الزعاترة
- 35 41. ثار "إسرائيل" قديم متجدد مع مخيم جنين... عريب الرنتاوي

37 كاريكاتير:

1. القسام وكتائب الأقصى وسرايا القدس يتعهدون بالرد على اغتيال ثلاثة مقاومين في مخيم جنين

رام الله - محمد يونس: شيع آلاف الفلسطينيين في مخيم جنين شمال الضفة الغربية جثامين ثلاثة شبان استشهدوا في عملية عسكرية إسرائيلية استهدفت حمزة أبو الهيجاء، أحد ناشطي الجناح العسكري لحركة حماس، وأدت إلى استشهاد فلسطينيين آخرين وجرح 15 خلال مواجهات واكبت العملية.

وشيع 20 ألف مواطن جثامين الشهداء، وطالبوا فصائل المقاومة بالانتقام، مطالبين بإلغاء اتفاق أوسلو ووقف المفاوضات، في وقت توعد مسلحون من "كتائب الأقصى" التابعة لـ "فتح"، و"سرايا القدس" التابعة لـ "الجهاد"، بتصعيد المقاومة ضد الاحتلال. وأقيم مهرجان تأبيني للشهداء حمل فيه الناطقون الاحتلال المسؤولية عن الجريمة، وشددوا على أهمية الوحدة وإنهاء الانقسام. كما أعلنت القوى الوطنية والإسلامية الحداد والإضراب التجاري الشامل لمدة يوم.

وأصدرت الأجنحة العسكرية للقوى الثلاث بياناً مشتركاً تعهدت فيه الرد على ما سمته "جريمة اغتيال الشبان الثلاثة"، وقالت "إنّ دماء شهداء مخيم جنين لن تضيع هدراً، وستكون لعنة ووبالاً على الصهاينة"، و"إن المقاومة في الضفة المحتلة ستخرج للمحتل من حيث لا يحتسب". وأضاف البيان المشترك أن "الأجهزة الأمنية للسلطة تتحمل المسؤولية عن هذه الجريمة جنباً إلى جنب مع الاحتلال، إذ إن الشهداء كانوا ملاحقين من السلطة التي حاولت اعتقالهم أخيراً". وأكد أن "شعبنا لن يغفر لهذه الأجهزة جريمة التنسيق مع المحتل على حساب دماء خيرة أبنائه المقاومين"، علماً أن الجيش الإسرائيلي يلزم قوات الأمن الفلسطينية إخلاء الشوارع والعودة إلى ثكناتها أثناء أي عملية عسكرية.

وأصدرت حركة "حماس" بياناً نعت فيه الشهيد حمزة، واصفة إياه بأنه قائد في "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري للحركة. وطالبت بوقف المفاوضات وما سمته "مهزلة" التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وقال القيادي البارز في "الجهاد" نافذ عزام في تصريح إن العملية الإسرائيلية "دليل إدانة للمحتل والمعوقات من الأجهزة الأمنية في السلطة"، مضيفاً أن "الشعب الفلسطيني لن يستسلم والأمور تغلي في الضفة". وتابع: "الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يفرط بحقوقه، أميركا ومعها إسرائيل تريدان فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني والمنطقة بأسرها وعلامات الرفض واضحة في غزة والضفة، لا فرق بين فلسطيني يقاوم في غزة أو الضفة لرفض المحتل".

ونددت "فتح" بجرائم الاحتلال المتواصلة، وقال الناطق باسمها أسامه القواسمي إن "إسرائيل تستغل الصمت العربي والدولي لتنفيذ جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وهي واهمة ومخطئة إذا اعتقدت أن جرائمها المختلفة، سواء كان بالقتل أو البناء الاستيطاني، ستمر دون محاسبه أو عقاب".

الحياة، لندن، 2014/3/23

2. عباس يدين عملية جنين: مسلسل إسرائيلي إجرامي لإخراج الأمور عن سياقها الطبيعي

رام الله - "وفا": قال الرئيس محمود عباس، أمس، إن اغتيال الاحتلال ثلاثة مواطنين وإصابته عشرة آخرين في مخيم جنين صباح أمس، يندرج في إطار مسلسل إجرامي تقوم به إسرائيل لإخراج الأمور عن سياقها الطبيعي.

وأضاف في تصريحات صحافية، في افتتاح اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح في رام الله: «اجتماعنا السريع والاستثنائي اليوم يهدف لبحث مجموعة من القضايا بخاصة رحلتنا إلى واشنطن والقمة العربية، ولكن فوجئنا باستشهاد ثلاثة أخوة لنا في مخيم جنين، هذا يقع ضمن مسلسل إجرامي تقوم به إسرائيل لإخراج الأمور عن سياقها الطبيعي، نحن لن نقبل ولن نتحمل مثل هذه الأعمال الهمجية التي يقوم بها سواء الجيش الإسرائيلي أو المستوطنون».

وتابع قائلاً: «نحن بصدد انتظار إطلاق سراح الدفعة الرابعة التي تم الاتفاق عليها مع الإسرائيليين من خلال الولايات المتحدة الأميركية، ونحن نقول: إذا لم يطلق سراح هؤلاء، فهذا إخلال كامل بالاتفاق وهذا يعطينا الحق لأن نتصرف بالشكل الذي نراه مناسباً ضمن حدود الاتفاقيات الدولية، إضافة إلى ذلك ستبقى اللجنة المركزية في حالة انعقاد دائم، لأن الوضع في منتهى الخطورة حتى نرى ما يمكن أن يحصل في الأيام والأسابيع القادمة».

الأيام رام الله، 2014/3/23

3. الحكومة في رام الله والرئاسة تدينان عملية اغتيال ثلاثة مقاومين في مخيم جنين

ذكرت الحياة، لندن، 2014/3/23، عن محمد يونس من رام الله، أن الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة دان العملية العسكرية الإسرائيلية، محملاً الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عما وصفه بـ "التصعيد". وطالب في بيان الإدارة الأميركية بـ "التحرك السريع لمنع انهيار كل شيء". ودانت الحكومة الفلسطينية العملية الإسرائيلية، وقال الناطق باسمها إيهاب بسيسو إن "هذا الاعتداء ... تم بصورة متعمدة وبدم بارد". وأضاف أن "تصاعد وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية يؤكد استهتار الحكومة الإسرائيلية بالمرجعيات والمواثيق الدولية في شأن حقوق الإنسان"، مجدداً مطالبة المجتمع الدولي بتحمل المسؤولية والتدخل العاجل لوقف هذا التصعيد العسكري الإسرائيلي الذي يهدف إلى تدمير وإفشال الجهود السياسية الدولية مع اقتراب انتهاء المفاوضات الجارية مع الجانب الإسرائيلي. وفي جنين، أصدر المحافظ طلال دويكان بياناً اعتبر فيه استشهاد الشبان الثلاثة "جريمة اغتيال"، وقال: "هذا العدوان يأتي في سياق إفشال المساعي الجارية لإنهاء الاحتلال وإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية"، مطالباً المجتمع الدولي بالتدخل الجاد لوقفها. وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/23، كفاح زبون من رام الله، أن الرئاسة الفلسطينية رفضت ما وصفته بـ "التصعيد الإسرائيلي المتواصل"، وأدان الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، التصعيد الإسرائيلي المستمر باستهداف المواطنين والاقتحامات المتواصلة للأقصى ضمن سياسة إسرائيلية ممنهجة تهدف إلى تدمير كل شيء. وحمل أبو ردينة الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التصعيد ضد جنين، وطالب الإدارة الأميركية بالتحرك السريع لمنع انهيار كل شيء.

4. "التشريعي" يطالب عباس بإصدار مرسوم رئاسي بوقف التعاون الأمني والمفاوضات

غزة (فلسطين): دعا المجلس التشريعي الفلسطيني رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى إصدار مرسوم رئاسي عاجل بوقف كافة أشكال التنسيق والتعاون الأمني مع الاحتلال، فضلاً عن وقف فوري للمفاوضات مع الاحتلال، "رداً على الجريمة الإسرائيلية في جنين، والشروع الفوري في تطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية الداخلية وإنهاء الانقسام دون أي تأخير". واستشهد فجر السبت (22/3) ثلاثة فلسطينيين في مخيم جنين بينهم المطارد القسامي حمزة أبو الهيجا (22 عاماً)، نجل القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" والمعتقل جمال أبو الهيجا وذلك خلال اشتباك عنيف مع قوات الاحتلال التي حاصرت منزله. وأدان أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، في بيان له اغتيال شهداء المقاومة الفلسطينية في مدينة جنين صباح اليوم، مؤكداً أن "الاحتلال لا يتوانى عن ارتكاب جرائمه

بحق أبناء الشعب الفلسطيني صباح مساء "الإشباع غريزته النفسية وجبلته العنصرية القائمة على القتل والإرهاب وسفك الدماء"، حسب قوله.

وحمل بحر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والسلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية مسؤولية الجريمة التي اقترفتها قوات الاحتلال بحق شهداء المقاومة.

واتهم الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة بالتواطؤ مع قوات الاحتلال لتنفيذ الجريمة بدم بارد، ومهدت لها الطريق وأخلت لها ميدان المعركة كي ترتكب جريمتها دون أي إشكاليات، قائلاً: "بل إن الكثير من الشواهد والوقائع أثبتت أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة كانت على اتصال وتنسيق مباشر خلال الكثير من الحملات والاجتياحات التي قامت بها قوات الاحتلال ضد مناطق مختلفة في الضفة الغربية طيلة المرحلة الماضية".

ووجه بحر التحية للمقاومة الفلسطينية المجاهدة من "كتائب الشهيد عز الدين القسام" و"سرايا القدس" و"كتائب شهداء الأقصى" الذين قال إنهم "رسموا بدماء شهدائهم اليوم لوحة وطنية وحدوية رائعة في مواجهة الاحتلال"، مؤكداً أن المقاومة هي الطريق الأقصر والأكثر فعالية لتحرير فلسطين، وأن الشعب الفلسطيني لا يتوحد إلا على المقاومة ومواجهة الاحتلال، وأن ما سوى ذلك من مفاوضات عبثية مضیعة للوقت وتصفية للحقوق وتضييع للأوطان.

وأشار النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني إلى أن "جريمة جنين اليوم تستدعي هبة جماهيرية عارمة من أبناء الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال وجرائمه البشعة وعدوانه المتواصل ومخططاته العنصرية على الأرض الفلسطينية".

قدس برس، 2013/3/22

5. عباس يجدد رفضه الاعتراف بيهودية إسرائيل: لن نقبل بأقل من دولة وعاصمتها القدس

رام الله: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن الفلسطينيين لن يقبلوا بأقل من دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، مجدداً رفضه الاعتراف بيهودية إسرائيل.

كلام عباس خلال ترؤسه اجتماعاً طارئاً للجنة المركزية لحركة «فتح»، تناول نتائج زيارته الأسبوع الماضي إلى واشنطن واجتماعه بالرئيس باراك أوباما، والمحادثات التي أجراها معه، ومع وزير خارجيته جون كيري، وعدد من المسؤولين الأميركيين حول عملية السلام الراهنة.

وقال عباس: «إننا لن نقبل بأقل من دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وإنه لا تنازل ولا نزول بأي حال من الأحوال تحت سقف حقوقنا الوطنية المجمع عليها في مؤسسات الشعب الفلسطيني، ولا تفريط بها مهما اشتدت الضغوط، وتعاضمت التهديدات».

المستقبل، بيروت، 2014/3/23

6. عباس: سياسة الاستيطان والاحتلالات تعمل على إفشال كل الجهود الدولية لتحقيق السلام

رام الله - "وفا": استقبل الرئيس محمود عباس، مساء امس، بمقر الرئاسة، وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسيلبورن.

وأطلع الرئيس الوزير الضيف على آخر مستجدات العملية السلمية، والجهود الأميركية الرامية لإنقاذ عملية السلام.

وأكد الرئيس التزام الجانب الفلسطيني بتحقيق السلام العادل والدائم القائم على قرارات الشرعية الدولية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وأشار الرئيس إلى أن الاستيطان وسياسة الاحتلال التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية تعمل على إفشال كل الجهود الدولية الرامية الى تحقيق السلام، وخلق أجواء سلبية أمام المفاوضات.

بدوره أكد وزير الخارجية الضيف، على دعم بلاده لإقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش إلى جانب إسرائيل بأمن واستقرار.

وأكد أن موقف بلاده متطابق مع الشرعية الدولية الذي يعتبر الاستيطان غير شرعي، مشدداً على استمرار دعم بلاده لجهود السلام.

الأيام رام الله، 2014/3/23

7. الزعنون: جريمة الاحتلال في مخيم جنين رسالة إرهاب جديدة

عمان - الدستور - كمال زكارنة: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بشدة الجريمة البشعة والعدوان الإرهابي الذي ارتكبته قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني فجر امس في مخيم جنين والذي أدى إلى سقوط ثلاثة شهداء وأكثر من 16 جريحاً. وأكد الزعنون في تصريح صحفي أمس أن هذا العدوان يمثل رسالة دم وإرهاب وعدوان همجي ورسائل رصاص من إسرائيل كعادتها ضد الشعب الفلسطيني الذي يسعى للسلام بأنها تختار القتل والحرب وتدمير البيوت فوق رؤوس ساكنيها، ولا تريد الالتزام بقرارات الشرعية الدولية والإذعان لها، مطالباً المجتمع الدولي ومؤسساته المعنية بالتحرك الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي وإنقاذ الأوضاع من الانهيار وحماية شعبنا.

وشدد الزعنون على أن إسرائيل بتصعيدها العدواني تمارس الضغوط على الشعب الفلسطيني وقيادته سياسياً وميدانياً، فهي تعتقل وتقتحم وتعتدي على المقدسات في القدس، وتقمع بوحشية المسيرات

السلمية في وجه الاستيطان والجدار، فضلا عن ضغوطها السياسية للقبول بحلول لا تلبي حقوقنا الوطنية المشروعة خاصة بعد الموقف الثابت للرئيس أبو مازن أثناء لقائه بالرئيس الأمريكي اوباما مؤخرا.

الدستور، عمان، 2014/3/23

8. إيهاب الغصين: جريمة جنين وحصار غزة مخطط واحد لفرض خطة كيري

غزة (فلسطين): اعتبرت الحكومة الفلسطينية في غزة عملية الاغتيال في جنين ومواصلة الحصار والعدوان على قطاع غزة "مخطط واحد من اجل اجبار الشعب الفلسطيني القبول بخطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري".

واستشهد فجر السبت (3/22) ثلاثة فلسطينيين في مخيم جنين شمال الضفة الغربية بينهم المطارد القسامي حمزة أبو الهيجا (22 عاما)، نجل القيادي في حركة حماس والمعتقل جمال ابو الهيجا وذلك خلال اشتباك عنيف مع قوات الاحتلال التي حاصرت منزله.

وقال إيهاب الغصين الناطق باسم الحكومة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "إن ما حدث في مخيم جنين هو استفزاز بالشعب الفلسطيني وليس بمعزل عما يحدث في غزة من عدوان مستمر وحصار مطبق من كل الجهات لتكريع الشعب الفلسطيني".

وأضاف: "إن إغلاق معبر رفح والعدوان في الضفة الغربية والتهويد للقدس كله في اطار مخطط واحد يهدف إلى الضغط على الشعب الفلسطيني لإجباره على الموافقة على خطة كيري التي تطرحها الإدارة الأمريكية".

وأعرب عن أسفه لاستمرار التنسيق الأمني والمفاوضات، مطالبًا الشعب الفلسطيني "بفضح الذين يقومون بعمليات التنسيق الأمني، قائلاً: "لولا التنسيق الأمني لما وصل الاحتلال إلى هؤلاء الشهداء وتصفيتهم بدم بارد".

وقال: "ما يحدث الآن تصفية حقيقة للقضية الفلسطينية، وذلك من خلال دماء الشهداء في الضفة الغربية ومن قبل في قطاع غزة والحصار المطبق على القطاع".

وشدد الغصين على أن "حصار غزة لن يحقق أهدافًا سياسية، والعدوان على الضفة الغربية سيكون بداية لاشتعالها"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/3/22

9. وصفي قباها يستنكر زرع السلطة الفلسطينية كاميرات مراقبة في المساجد في الضفة الغربية

رام الله (فلسطين): استتكر الوزير الفلسطيني السابق وعضو لجنة الحريات في الضفة الغربية المحتلة، وصفي قبه، تركيب كاميرات مراقبة في المساجد من قبل السلطة الفلسطينية، واصفاً هذا الإجراء بأنه "يأتي في سياق إحكام القبضة على المساجد وتحييدها عن القيام برسالتها". وقال القيادي في حركة "حماس" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن المراد من أجهزة المراقبة هو توفير فزاعة تخيف المصلين ورواد المساجد الأمر الذي قد يدفع البعض لعدم ارتياد المساجد ومن ثم تفريغها من روادها".

وأكد قبه أن "الهدف الأساس من وضع الكاميرات هو منع الدعوة والوعظ في المساجد، وأن ما خرجت به وزارة الهباش من اتهامات لأبناء حماس بأحداث شغب في المساجد كما وصفها بياني وزارتي الأوقاف والداخلية هو مجرد افتراءات لتبرير تركيب الكاميرات لتحقيق الهدف الأمني من المراقبة".

وأضاف قبه قائلاً: "شباب "حماس" هم شباب المساجد الذين عمروها بذكر الله وبالدعوة بكافة أشكالها من خلال الدروس والخطب والمواعظ، وحلقات الذكر وقراءة القرآن وتدريس علومه، وكذلك والمجلات الإسلامية الدعوية، والذين كانوا دوماً يشرفون على أعمال تطوعية في المساجد، وتنظيف المساجد وإعمارها".

ووجه قبه رسالته إلى الشباب المسلم وأبناء "حماس" قائلاً: "يجب ألا تحول هذه المراقبة والكاميرات من أن يستمر الشباب في ارتياد المساجد والقيام بالدور الدعوي وتحقيق رسالة المسجد بذلك"، كما قال.

قدس برس، 2013/3/22

10. مصطفى البرغوثي: الفلسطينيون يعيشون بلا أمن منذ العودة للمفاوضات

رام الله (فلسطين): أكدت حركة "المبادرة الوطنية الفلسطينية" أن الشعب الفلسطيني أصبح يعيش "بلا أمن ولا أمان، وأن دولة الاحتلال الإسرائيلي تمارس أبشع الإجرام بدم بارد وتستخف بأرواح الفلسطينيين".

وندد الأمين العام للمبادرة، مصطفى البرغوثي، في تصريح صحفي تلقت "قدس برس"، السبت (22/3)، بـ "جريمة قتل" جيش الاحتلال للمقاومين في مخيم جنين، حمزة أبو الهيجا ومحمود أبو زينة ويزن جبارين.

وأشار البرغوثي، وهو عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، إلى أن جريمة الاحتلال رفعت الشهداء الفلسطينيين منذ بدء مفاوضات التسوية السياسية بين السلطة والاحتلال لـ (54) شهيداً.

وأضاف البرغوثي يقول إن "جريمة جنين تؤكد أن إسرائيل تستخدم المفاوضات مع السلطة غطاءً لجرائمها بحق الشعب الفلسطيني وأرضه".
وأوضح البرغوثي أن "النهج البديل للمفاوضات المحكومة بالفشل، تصعيد المقاومة الشعبية وحركة المقاطعة وفرض العقوبات على إسرائيل، وتوحيد صفوف الفلسطينيين لمواجهة الاحتلال ومخططاته وجرائم الحرب التي ينفذها يومياً في الأراضي المحتلة".

قدس برس، 2013/3/22

11. قراقع: منع "إسرائيل" لجنة تقصي الحقائق الأوروبية من زيارة السجون تحد للمجتمع الدولي

رام الله، قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع ان منع حكومة إسرائيل للجنة تقصي الحقائق البرلمانية الأوروبية من زيارة الأسرى في السجون والاطلاع على أوضاعهم يمثل تحدياً للمجتمع الدولي والقيم الإنسانية لإخفاء جرائمها وانتهاكاتها الخطيرة بحق الأسرى.
واعتبر قراقع أن وصول اللجنة رغم الصعوبات التي وضعتها إسرائيل أمامها هو إنجاز كبير وإصرار على كشف الحقائق حول ما يجري بحق الأسرى، مثمناً موقف البرلمان الأوروبي بهذا الصدد والذي أرسل لجنة من 6 أعضاء من البرلمان الأوروبي ذات صفة مهمة ما يدل على اهتمامه بمراقبة مدى تطبيق إسرائيل للمعايير الدولية والإنسانية على الأسرى.
وكشف قراقع أن اللجنة عبرت عن قلقها الشديد مما يحدث للأسرى بالسجون على ضوء المعلومات التي حصلت عليها من كافة المؤسسات والجهات التي التقتها خلال زيارتها يومي 19-20/3/2014.

وسلمت اللجنة معلومات موثقة لقراقع عن واقع الأسرى بالسجون فيما يتعلق بالأطفال والمرضى والإداريين وممارسة التعذيب وانتهاك إسرائيل لحقوق الأسرى في زيارة عائلاتهم وعمليات القمع بحقهم والعزل الانفرادي واعتقال النواب والإهمال الطبي وعدم القيام بمسؤولياتها في توفير الاحتياجات الإنسانية والمعيشية للأسرى في السجون.
وعبرت رئيسة اللجنة ايمرا "كوستيلو" عن أن وضع الأسرى مرتبط باستمرار الاحتلال ويجب أن ينتهي هذا الاحتلال، وأن السلام العادل كفيل بإنقاذ الأسرى من السجون وقالت انها تشعر بالقلق إزاء الوضع داخل سجون الاحتلال لا سيما في ظل عدم تعاون الحكومة الإسرائيلية مع اللجنة.
في السياق حمل قراقع سلطات السجون المسؤولية عن الاعتداء الوحشي على الأسير أحمد محمد زيود من سكان جنين في زنازين سجن نفحة على يد أحد السجناء المرضى نفسياً.

وقال قراقع ان الأسير زيود تم زجه في زنازين سجن نفحة ومن ثم إدخال أحد السجناء المرضى النفسيين إلى زنزنته وخلال استغراقه بالنوم قام هذا السجين بضربه بالقلم وبقوة على عينه ففقداه وضربه على صدره ضربات قوية، وتم نقله فوراً إلى مستشفى سوروكا وهناك جرت له عملية جراحية في عينه التي لم يعد يرى فيها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/23

12. أبو مرزوق: المقاومة تجمعنا والمفاوضات تفرقنا

القاهرة: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق: إننا نستغرب من تعثر وفشل كل شيء مع الاحتلال الصهيوني إلا التنسيق الأمني في وجه أشرف عنوان وهو المقاومة. وأضاف أبو مرزوق في تصريح له على صفحته في "فيسبوك" مساء أمس السبت (22-3) أن ثلاثة مجاهدين ارتقوا إلى الله شهداء بعد معركة بطولية مع قوات الاحتلال الصهيوني، مؤكداً أن الفلسطينيين تجمعهم المقاومة وتفرقهم المفاوضات. ولفت إلى أن البيان المشترك الذي صدر عن الأجنحة العسكرية: كتائب القسام، وسرايا القدس، وشهداء الأقصى، وحمل الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، والاحتلال، مسئولية الجريمة التي ارتكبت صباح أمس. وأضاف "عزأونا لأهلنا في مدينة جنين القسام، هذه المدينة التي قدمت وما زالت تقدم الشهيد تلو الشهيد، وعزأونا لشعبنا الفلسطيني المرابط، ولكل المقاومين على ثرى القدس وفلسطين، وستبقى دماء هؤلاء الشهداء الكرام لعنة على الاحتلال وهادئة لطريق الخلاص".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/23

13. اللجنة المركزية لفتح: الحركة مع إنجاح جهود واشنطن في ما تبقى من مهلة للمفاوضات

ذكرت الخليج، الشارقة، 2014/3/23، عن وكالة (د. ب. أ.)، أن اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أكدت أمس، استعدادها لإنجاح الجهود الأمريكية لتحقيق "السلام" فيما تبقى من مدة مفاوضات مع "إسرائيل". وقالت اللجنة في بيان عقب اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس في رام الله "إننا سنعمل خلال المدة المتبقية بكل قوة لإنجاح الجهود الأمريكية الرامية إلى إنقاذ عملية السلام المهددة بالانهيار".

وأكدت اللجنة أنها لن تغلق باباً أو نافذة "في وجه أي جهود لإنقاذ عملية السلام من محتتها الراهنة للوصول للحقوق الفلسطينية بالطرق السلمية المشروعة"، وكذلك التزام القيادة الفلسطينية بمواصلة المفاوضات حتى 29 إبريل/نيسان المقبل المحدد لنهاية مهلة المفاوضات.

وركز اجتماع اللجنة الذي وصف بالطارئ على نتائج اجتماع عباس مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي عقد الاثنين الماضي في واشنطن. وجاء في البيان أن القيادة الفلسطينية "لم تتسلم من الجانب الأمريكي أي وثيقة مكتوبة، وإنما جرى عرض أفكار قيد البحث والنقاش مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي"، وفي حال قدمت أي وثائق بهذا الشأن سيتم عرضها على القيادة الفلسطينية وبحثها وتحديد الخطوات".

وأضافت **المستقبل، بيروت، 2014/3/23**، من رام الله، أن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والناطق باسمها نبيل أبو ردينة، قال إن "مركزية فتح" أعربت عن دعمها وتأييدها لمواقف الرئيس عباس وتمسكه بالثوابت الوطنية، ولفتت إلى التفاف شعبنا حول قيادته الشرعية من خلال الاستقبال الجماهيري الكبير تأييداً لسيادته عند عودته إلى أرض الوطن".

ولفت أبو ردينة إلى أن "الموقف الفلسطيني أثناء المحادثات مع الإدارة الأميركية كان واضحاً لا لبس فيه ولا غموض، لجهة التمسك بأسس السلام العادل"، مضيفاً: "إن تمسكنا بالسلام، خيار يعني التوصل لاتفاق يضمن انسحاباً كاملاً للاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، الخالية من أي وجود عسكري أو استيطاني إسرائيلي، وإيجاد حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين على أساس القرار الدولي 194، وعدم الاعتراف بما يسمى (يهودية الدولة) لما ينطوي عليه مثل هذا الطلب من تناقض صريح مع رسائل الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل".

وتابع أبو ردينة: "إن القيادة الفلسطينية لم تتسلم من الجانب الأمريكي أي وثيقة مكتوبة، وإنما جرى عرض أفكار قيد البحث والنقاش مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي"، مشيراً إلى أنه وفي حال قدمت أي وثائق بهذا الشأن، سيتم عرضها على القيادة الفلسطينية وبحثها وتحديد الخطوات اللاحقة. وفي هذا السياق، أكدت اللجنة المركزية التزام القيادة الفلسطينية بمواصلة المفاوضات حتى التاسع والعشرين من شهر نيسان المقبل، وأنها ستعمل خلال المدة المتبقية بكل قوة لإنجاح الجهود الأميركية الرامية إلى إنقاذ عملية السلام المهددة بالانهيار.

وأشار إلى أن "اللجنة المركزية أكدت موقفنا الثابت والمعلن أن على الحكومة الإسرائيلية الالتزام بالإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، وأن الإفراج عنهم، استحقاق لا يقبل التأجيل أو المقايضة".

14. الزهار: حماس بريئة من كل التهم الموجهة لها.. لن تنكسر بفعل تشديد الحصار

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس مساء أمس السبت (22-3) أن حركته لا تتدخل في الشأن الداخلي لحركة فتح، مشيرًا إلى أن خلاف رئيس السلطة محمود عباس مع القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان أثبت براءة حماس من كل التهم الموجهة لها. وأضاف في لقاء عبر فضائية الأقصى مساء أمس أنه اتضح بعد خلاف أبو مازن - دحلان أن حركة حماس بريئة من الانقسام، وتخريب اتفاق مكة، وكل التهم التي ألصقت بها بما فيها التدخل في الشأن الداخلي المصري.

ودعا الزهار إلى التعامل مع خلافات عباس - دحلان قضائياً، "فمن الحكمة أن يتم دراسة كل ما قيل.. هناك أشياء كذب ولكنها أصبحت شهادة، وهناك أشياء حقيقة وأصبحت أيضاً شهادة، كل ما قيل يوضع أمام القضاء لتؤخذ الحقوق"

واتهم حركة فتح "وأعوانها" بالوقوف خلف الاتهامات التي توجه لحركته بالتدخل في الشأن الداخلي المصري، مشيرًا إلى أن الأسماء التي قدمتها النيابة للمحكمة كدليل على تورط حماس "كانت دليل براعتها".

وقال الزهار: "زهقنا وإحنا نقول أعطونا دليل، لا يوجد أي دليل على تورط حماس في الشأن الداخلي المصري"، مضيفاً "إذا اعتبرت مصر حماس تنظيمًا محظورًا فكيف ستجلس مع من تعتبره إرهابيًا". وأشار الزهار إلى حرص حركته على بناء علاقات طيبة مع الجميع، مشيرًا إلى أن علاقاتها لم تنقطع بإيران، مؤكداً أنه يجب أن يكون هناك لقاءات مع تركيا وإندونيسيا وباكستان وغيرها من الدول.

وقال الزهار إن الشارع في غزة سيقول كلمته في مهرجان حركة حماس المقرر إقامته غدا بغزة، مشيرًا إلى أن الشعب الفلسطيني سيثبت للجميع وقوفه إلى جانب حركة حماس، كما سيثبت زيف الأكاذيب التي روجت ضد الحركة.

وعن التهديدات الصهيونية بشن عدوان جديد على القطاع، قال الزهار: إن العدو يعرف عنا الكثير، وهو ليس معنيًا ليزوق ما عند حماس من قوة، ولا نحن معنيون، ولكن إذا اعتدى علينا سنوجعه أكثر من 2012 (حجارة السجيل) بإذن الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/23

15. حماس: أمن السلطة ساعد باغتيال شهداء جنين

الغد- اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، بمساعدة قوات الاحتلال في جريمة اغتيال 3 فلسطينيين بمخيم جنين اليوم السبت.

ونقلت وكالة "فلسطين الآن" القريبة من حماس، عن القيادي في الحركة فوزي برهوم قوله في بيان صحفي "ستبقى دماء شهداء جنين وسام شرف لشعبنا ومقاومته الباسلة ووصمة عار على جبين مرتكبيها من الاحتلال الإسرائيلي ومن ساعده عبر قنوات التعاون الأمني، لذا فهي جريمة من الجرائم المزدوجة التي دأب الاحتلال على ارتكابها وبمساعدة أجهزة الضفة".

وحمل برهوم حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الجريمة قائلا "إن الجريمة التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي في جنين جريمة إسرائيلية بشعة تتحمل حكومة الاحتلال كل تداعياتها وتبعاتها، وتوضح مدى بشاعة الاحتلال الإسرائيلي وجريمة التعاون الأمني".

وطالب برهوم أن تكون هذه الجريمة نقطة تحول في تاريخ الضفة الغربية ومقاومتها الباسلة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

الغد، عمان، 2014/3/23

16. كتائب القسام ترسل رسائل إلى هواتف الإسرائيليين: القسام اختارتك لتكون شاليط المقبل

أرسلت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس السبت، رسائل نصية قصيرة إلى هواتف إسرائيلية تضمنت تهديدات، من بينها: "القسام اختارتك لتكون شاليط المقبل.. استعد"

وتلقى عدد من الإسرائيليين وكذلك صحافيون أجانب، يعملون في إسرائيل، رسائل على هواتفهم تضمنت تهديدات من مثل "إذا تعرضت غزة لهجوم فستصبح حياة الصهاينة جحيما"، و"حماس.. في الحرب المقبلة سيتم استرجاع كل أرض فلسطين".

ولم تتبن حماس، إرسال هذه الرسائل رسميا، ولكن مصدرا في الحركة أكد، أن كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، قرصنت شبكة خلوية إسرائيلية وأرسلت مئات الرسائل النصية القصيرة بهدف "إخافتهم" "الإسرائيليين"، والقول إن "المقاومة مستمرة".

ومن الرسائل التهديدية، التي وصلت إلى هواتف إسرائيلية واحدة تقول "القسام اختارتك لتكون شاليط المقبل.. استعد"، في إشارة إلى الجندي الإسرائيلي، جلعاد شاليط، الذي اختطفته مجموعة فلسطينية مسلحة في عملية كوماندوس على تخوم قطاع غزة واحتجزته حركة حماس طيلة 5 سنوات قبل أن تفرج عنه في 2011 في صفقة أطلقت بموجبها إسرائيل سراح 1027 فلسطينيا.

وجاءت الرسائل بعد العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين، وفي الذكرى العاشرة لاستشهاد مؤسس الحركة الشيخ أحمد ياسين.

عرب 48، 2014/3/23

17. حزب الشعب في سلفيت يحيي الذكرى الـ 38 لاستشهاد احمد دحدول

سلفيت -نادر زهد: احيا امس حزب الشعب الفلسطيني في محافظة سلفيت الذكرى السنوية الثامنة والثلاثين لاستشهاد احمد دحدول الذي استشهد عام 1976 اثناء اعتقاله، وذلك في قاعة المركز الجماهيري في مدينة سلفيت بحضور الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي. وعبر الصالحي عن اعتزازه بالقائد دحدول واكد ان الحزب سيبقى دائما متمسكا بالبادئ التي استشهد من أجلها دحدول ورفاقه حتى تتحقق احلام شعبنا في الحرية والاستقلال والدولة المستقلة. ودعا الصالحي إلى أوسع اصطفاف وطني لمواجهة خطة كيري التي وصفها بالكارثية، والتي تعيد تقديم الاحتلال بثوب جديد، وتقوض مرتكزات المشروع الوطني الفلسطيني. ودعا الى الإسراع في إنهاء حالة الانقسام الكارثية، والاهتمام بقضايا الناس المعيشية على كافة المستويات، وفي مقدمتها دعم القطاعات المسحوقة والمهمشة، وتوفير مقومات الصمود، والعمل على تعزيز الإستراتيجية البديلة التي تغير وجه الصراع مع إسرائيل عبر المحافل الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/23

18. شهيد فلسطيني رابع في مخيم جنين

جنين (فلسطين): أكدت مصادر فلسطينية، ارتفاع رابع شهيد فلسطيني من مخيم جنين منذ ساعات صباح اليوم السبت (22/3)، متأثراً بجراح أصيب بها خلال الاشتباكات العنيفة التي اندلعت على خلفية العملية العسكرية التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في المخيم والتي خلفت بدايةً ثلاثة شهداء وعدداً من المصابين.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية، بأن الشاب قسم جبارين قد استشهد متأثراً بجراحه الخطيرة التي أصيب بها خلال مواجهات مع قوات جيش الاحتلال في مخيم جنين عقب اغتيال الشاب حمزة أبو الهيجا من "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس".

قدس برس، 2014/3/22

19. "القيادة العامة" تعلن فشل جميع المبادرات لإنهاء أزمة مخيم اليرموك سلمياً

دمشق: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "القيادة العامة" فشل جميع المبادرات لإنهاء أزمة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، الواقع جنوب العاصمة السورية دمشق، والمحاصر منذ نحو ثمانية أشهر.

وقال أنور رجا المسؤول الإعلامي في "القيادة العامة"، التي تُعلن ولاءها للنظام السوري، إنه "لا حل سلميًّا قريبًا لأزمة مخيم اليرموك"، متهمًا المجموعات المسلحة "الغربية" بالمسؤولية عن ذلك. وأضاف رجا، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (3/22) "بعد فشل كل المبادرات السلمية؛ فقد ثبت أن غالبية رؤوس المجموعات المسلحة الإرهابية الفلسطينية لا تمون على نفسها، وأنها ألعبوا وأداة في يد المجموعات الإرهابية الغربية"، على حد تعبيره.

واعتبر المسؤول الإعلامي لـ "القيادة العامة" أنه "لا ينبغي تسويق الأوهام بحل سياسي سلمي سريع وقريب، فذلك مضيعة للوقت". ورأى أنه "لكون اليرموك ورقة إستراتيجية للعبث السياسي بقضية اللاجئين، وكذلك للضغط السياسي والعسكري على الدولة السورية، ولأن بعض الفصائل الفلسطينية رفضت الحسم العسكري؛ لذلك لا بد من المكاشفة مع أهلنا في المخيم وعدم تسويق الأوهام بحل سلمي قريب ومضيعة الوقت"، كما قال.

قدس برس، 2014/3/22

20. "يديعوت أحرونوت": الجيش الإسرائيلي يؤكد تنسيقه مع أمن السلطة في عملية مخيم جنين

الناصرة (فلسطين): أكدت مصادر عسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أنها قامت بالتنسيق مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة لتنفيذ عملياتها العسكرية في مخيم جنين فجر اليوم السبت (3/22)، والتي أسفرت عن استشهاد أربعة شبان فلسطينيين وإصابة آخرين. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية على موقعها الإلكتروني عن مسؤول عسكري إسرائيلي، قوله "طلبنا من الأجهزة الأمنية الفلسطينية الإبقاء على عناصرها داخل مقراتها وعدم خروجهم منها، في حين قامت عناصر القوات الإسرائيلية الخاصة بتطويق منزل الشاب حمزة أبو الهيجاء الذي ينتمي للجناح العسكري لحركة حماس، وتمكّنت من اغتياله"، على حد قوله.

قدس برس، 2014/3/22

21. يعالون: عملية مخيم جنين أحبطت عملية كبيرة ضد أهداف إسرائيلية

الناصرة (فلسطين) - خدمة قدس برس قال وزير الحرب الإسرائيلي، موشيه يعالون، إن العملية التي نفذها الجيش وجهاز المخابرات العامة "الشاباك" في مخيم جنين فجر اليوم السبت (3/22)، والتي

أدت لاغتيال ثلاثة شبان فلسطينيين أحببت عملية كبيرة كانت مخططة ضد أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، على حد قوله.

وأثنى يعالون في تصريحات نشرتها وسائل إعلام عبرية، على أداء قوات الاحتلال في مخيم جنين الذي وصفه بأنه "منطقة أمنية صعبة ومعقدة".

من جانبها، أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية أن الشهيد أبو الهيجاء كان مطلوباً منذ فترة طويلة وكان ضالعا في التخطيط للعديد من العمليات الفدائية ضد أهداف إسرائيلية.

قدس برس، 2014/3/22

22. تقرير إسرائيلي يعترف بسرقة أعضاء من جثث فلسطينيين وزرعها لمرضى يهود

الناصرة (فلسطين): اعترفت الطيبة الإسرائيلية البروفسورة مئيرة فايس، بحصول سرقة أعضاء من جثث الفلسطينيين لزرعها في أجساد المرضى اليهود أو استعمالها في كليات الطب في الجامعات الإسرائيلية.

وقالت فايس، في كتاب أصدرته مؤخراً، أنها زارت معهد التشريح الطبي في "أبو كبير" بين أعوام 1996 - 2002 وأعدت كتاباً عن تعامل المعهد مع جثث الإسرائيليين، خاصة تشريح جثة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين بعد اغتياله، وكذلك تشريح جثث الجنود الإسرائيليين والفلسطينيين من داخل الأراضي الفلسطينية وأراضي الـ 48.

وتبين للباحثة انه "في المعهد الطبي يتم فصل جثث الجنود واليهود عن جثث الفلسطينيين، ويمنع منعاً باتاً استئصال أعضاء من الجنود، أما جثث الفلسطينيين فقد تم استئصال أعضائهم وإرسالها إلى بنك الأعضاء، من أجل زرعها في المرضى أو إلى كليات الطب لإجراء الأبحاث".

وأضافت "في الانتفاضة الأولى (1987) وصلت جثث كثيرة لفلسطينيين وبأمر عسكري تم تشريحها وسرقة أعضائها، وقال عدد من العاملين في المعهد الطبي إن تلك الفترة كانت (فترة ذهبية) تمت خلالها سرقة الأعضاء دون رقيب وبحرية تامة". وأكدت فايس في كتابها على أن "ما تم غير قانوني، لكن العاملين في المعهد نفذوا أوامر عسكرية".

يذكر أن أهالي الشهداء الفلسطينيين كانوا يشتكون من سرقة أعضاء من أجساد أبنائهم، إلا أن السلطات الإسرائيلية كانت تنفي نفياً قاطعاً، لكن الكتاب الجديد يؤكد إفادات الأهالي.

وعلمت فايس على ذلك قائلة "انه لا يمكن الحديث عن سلام وفي نفس الوقت تتم سرقة أعضاء من جسم الشريك الفلسطيني (..) والتعامل مع الجثث في المعهد على أساس الجثة المميزة لليهود وعدم الاهتمام بجثث الآخرين من غير اليهود وسرقة أعضائهم".

وكان صحافي سويدي كشف قبل أعوام عن سرقة الأعضاء، في تقرير نشره التلفزيون الإسرائيلي آنذاك، وقال التلفزيون حينها إن أعضاء كالكورنيات والعظام، إضافة إلى جلد الظهر كانت تنتزع من الفلسطينيين من دون موافقة عائلاتهم.

يذكر أن الفلسطينيين في الانتفاضة الأولى كانوا يعمدون إلى خطف جنث الشهداء من المستشفيات ودفنها، قبل وصول جنود الاحتلال، خوفا من قيامهم بنقل جنثهم إلى المستشفيات الإسرائيلية بهدف سرقة الأعضاء، بعد أن لاحظ أهالي الشهداء اختفاء أعضاء من جنث أبنائهم بعد استلامها من الجانب الإسرائيلي.

قدس برس، 2014/3/22

23. "مجموعة العمل": استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في سورية بينهم أم وطفلتها

أفاد ناشطون حقوقيون، باستشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية جراء استمرار عمليات القصف والهجمات على مخيمات اللاجئين في سورية.

وقالت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" في بيان صحفي تلقته "قدس برس"، اليوم السبت (22/3)، إن اللاجئة فوزية الريان وطفلتها منى استشهدتا جراء قصف عنيف من قبل الطيران الحربي السوري على بلدة قدسيا.

وأشار البيان، إلى استشهاد الشاب خالد سعدية وإصابة عدد من اللاجئين الفلسطينيين جراء قصف عنيف استهدف ساحة الريجة في مخيم اليرموك أثناء توزيع المساعدات على اللاجئين.

كما استشهد اللاجئ مدحت الخطيب من سكان مخيم النيرب في حلب، متأثراً بجروحه التي أصيب بها جراء قصف عنيف بالبراميل المتفجرة على منطقة هنانو في مدينة حلب.

فيما استشهد عماد دواه خلال اشتباكات مسلحة في المخيم.

قدس برس، 2014/3/22

24. دائرة الإحصاء الإسرائيلية: البناء الاستيطاني سجل ارتفاعا بنسبة 123% عام 2013

ذكرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية في تقرير لها أن عام 2013 شهد تصاعدا بمعدل 123% في أعمال البناء الاستيطاني بالضفة الغربية مقارنة بعام 2012، وقد بينت أن إسرائيل بدأت ببناء 2534 وحدة استيطانية في الضفة الغربية والقدس عام 2013 مقابل 1133 وحدة استيطانية في العام السابق.

في المقابل شهدت أعمال البناء في تل أبيب انخفاضاً ملموساً بمعدل 19%، حيث شكلت أعمال البدء بالبناء في المستوطنات ما نسبته 5.7% من مجمل أعمال البناء في إسرائيل بأكملها، فقد شهد العام 2013 ارتفاعاً بمعدل 12% في البناء جنوبي البلاد، مقابل 8% في لواء حيفا بينما ارتفع معدل البناء في القدس بنسبة 3.4% مقارنة بالعام 2012.

من جهته، علق مدير عام منظمة السلام الآن الإسرائيلية "يريف أوفنهايمر" على هذه المعطيات بالقول إن حكومة إسرائيل بقيادة نتنياهو ملتزمة بأمر واحد ألا وهو البناء في المستوطنات وليست معنية بالمسيرة السلمية أو أزمة السكن داخل الخط الأخضر حيث تضخ بكل طاقتها خارج الخط الأخضر.

وفي السياق ذاته، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن وزير الأمن موشي يعلون أقر 19 مخططاً استيطانياً في المناطق "سي". ونقلت عن رئيس الإدارة المدنية للاحتلال، يوآف مردخاي، قوله خلال جلسة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية أن يعلون دفع بـ 19 مخططاً للبناء في منطقة "سي"، دون أن تورد تفاصيل حول مواقع مخططات البن.

الدستور، عمان، 2014/3/23

25. وزارة الأسرى: سبعة أسرى يواصلون الإضراب عن الطعام في سجون الاحتلال

رام الله - "الأيام": قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إن 7 أسرى في سجون الاحتلال يخوضون إضراباً متواصلًا عن الطعام، مشيرة إلى أن الأسير علاء عيسى محمود ربيعي، من بلدة دورا بمحافظة الخليل يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ السادس عشر من الشهر الجاري. وبينت "شؤون الأسرى"، في بيان صحفي، أنه وفق المعلومات التي حصل عليها محاميها كريم عوجة، فإن الأسير ربيعي أضرب عن الطعام للمطالبة بإنهاء التحقيق معه في قسم التحقيق في سجن "عسقلان".

وأوضح البيان أن 6 أسرى آخرين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام أصبحت أوضاعهم خطيرة للغاية وهم: وحيد أبو ماريّا المضرب منذ 9 كانون الثاني الماضي ويقع في مستشفى "وولفسون"، إضافة إلى عارف حريبات، وأحمد أبو راس، وأيمن طيبش، وهم مضربون عن الطعام منذ 28 شباط الماضي ويقعون في زنازين سجن "عوفر".

الأيام رام الله، 2014/3/23

26. هارتس: الاحتلال يعمم قانون الإطعام القسري للأسرى المضربين

كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن وزارة الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية، وزعت مؤخراً تعميماً يتعلق بتنفيذ قانون "معالجة المضربين عن الطعام" من أجل السماح بإطعام المضربين بالقوة.

وقالت صحيفة "هآرتس" أن توزيع هذا التعميم جاء في ظل تزايد ظاهرة الإضراب عن الطعام التي قام بها الأسرى الفلسطينيون في المعتقلات الإسرائيلية خلال العام 2012. وأوضحت أنه شارك في صياغة مشروع القانون "كل من وزارة القضاء الإسرائيلية، ومصلحة السجون العامة، ووزارة الصحة الإسرائيلية، ونال مصادقة المستشار القضائي للحكومة في شهر أيلول (سبتمبر) من العام الفائت".

وأشارت الصحيفة إلى أن اقتراح القانون سيُمكن من إعطاء العلاج الطبي للمعتقل المضرب عن الطعام خلافاً لرغبته، وإن القرار بمنح المعتقل العلاج الطبي يجب أن يصدر عن رئيس المحكمة المركزية أو نائبه، مع احتفاظ المعتقل بالتمثيل أمام المحكمة عند طرح الموضوع أمام القاضي.

الدستور، عمان، 2014/3/23

27. الاحتلال يمدد اعتقال مدير "نادي الأسير" في القدس وخمسة آخرين

القدس المحتلة: مددت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت (3/22)، اعتقال ستة مقدسيين اعتقلوا إثر المواجهات اليوم التي دارت في باب العامود بمدينة القدس المحتلة. وأفاد محامي نادي الأسير مفيد الحاج أن شرطة الاحتلال الإسرائيلية مددت اعتقال مدير نادي الأسير الفلسطيني في محافظة القدس ناصر قوس، وكل من علاء حداد واحمد الغول، واحمد هديل ونزار صب لبن وعدي صب لبن لمدة 24 ساعة منذ لحظة التحقيق دون أي سبب قانوني.

قدس برس، 2014/3/22

28. "مدى": استمرار اعتداءات الاحتلال على الصحفيين في الضفة خلال شهر شباط/فبراير

رصد المركز الفلسطيني للتممية والحرية الإعلامية "مدى"، انتهاكات احتلالية واسعة وخطيرة في الضفة الغربية خلال شهر شباط 2014، معظمها بحق الصحفيين خلال تغطيتهم لفعاليات المقاومة الشعبية في "قرية عين حجلة" قرب مدينة أريحا في الضفة الغربية. وأوضح "مدى" في بيان صحفي له أن جنود الاحتلال عرقلوا عمل الصحفيين واعتدوا عليهم ومنعواهم من التغطية واحتجزوهم. ولفت إلى أن العدد الأكبر من هذه الانتهاكات ارتكب بحق طواقم تلفزيون فلسطين. وأنه رصد انتهاكات احتلالية أخرى في كل من مخيم العروب شمال مدينة الخليل، وفي

مدينة القدس أثناء عمليات هدم بيوت مواطنين فلسطينيين، كما قام أحد المستعربين بإشهار السلاح بوجه مجموعة كبيرة من الصحفيين أثناء تغطيتهم لعملية اعتقال أحد المواطنين في القدس.

الدستور، عمان، 2014/3/23

29. مستوطنون يقتلعون 200 شتلة زيتون في كفر قدوم غرب مدينة نابلس

اقتلع مستوطنون مؤخراً حوالي 200 شتلة زيتون من أراضي كفر قدوم غرب مدينة نابلس. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس بأن عدداً من مستوطني مستوطنة "قدوميم" اقتلعوا حوالي مائتي شتلة زيتون من منطقة خلة النتش شمال شرق كفر قدوم وأن تلك الأشجار تعود للمواطن نظمي عبيد.

الدستور، عمان، 2014/3/23

30. شيخ الأزهر: يستحيل إقرار السلام بالعالم دون تحقيقه في فلسطين

القاهرة - وفا: طالب شيخ الأزهر الشريف د. أحمد الطيب أمس، بدعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وتحقيق العدالة في الأرض المحتلة. وقال الطيب في تصريحات صحفية أوردتها بعض الصحف المصرية الصادرة أمس أنه "من المستحيل إقرار السلام بالعالم دون تحقيقه في فلسطين الشقيقة، وللأسف إن أول الناس خروجاً على مبدأ المساواة بالأمم المتحدة هم القائمون عليها".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/23

31. الجيش المصري يدمر مزيداً من الأنفاق على الحدود مع غزة

محمد الجمل: واصلت السلطات المصرية تدمير وهدم المزيد من أنفاق التهريب المنتشرة على طول الحدود المصرية الفلسطينية جنوب محافظة رفح، خلال اليومين الماضيين، وشوهت حفارات وجرافات ضخمة تنتشر بكثافة على الحدود وتقوم بعمليات حفر وردم، بينما شوهت شاحنات تحمل كميات من الطوب تصل المنطقة الحدودية وتفرغ حمولتها داخل الحفر التي أحدثتها الجرافات. وتنفذ عمليات الحفر بدعم وإسناد من وحدات تابعة للجيش المصري تحت حماية دبابات وعربات مصفحة، فيما لوحظ نشاط مكثف لقوات حرس الحدود المصرية.

وأكد شهود عيان أن أعداد الأنفاق التي تعرضت للتدمير في تزايد مستمر جراء الحملة المصرية، وقالوا، إنه تم تدمير عدد منها بواسطة المتفجرات، في حين تم إغلاق أنفاق أخرى بوضع كميات كبيرة من مخلفات المباني والمياه العادمة داخلها.

الأيام، رام الله، 2014/3/23

32. تفاقم أزمة المسافرين على معبر رفح مع استمرار إغلاقه لليوم الثالث والأربعين

شهدت أزمة المسافرين المتواصلة على معبر رفح مزيداً من التفاقم خلال الفترة الماضية مع استمرار إغلاقه لليوم الثالث والأربعين على التوالي من قبل السلطات المصرية، أمام المغادرين، وقد تجاوز عدد المسجلين الراغبين في السفر من قطاع غزة 5000 مسافر، بينهم أعداد من المرضى والطلاب. ومنذ نحو شهرين تفتتح السلطات المصرية المعبر بصورة جزئية أمام المعتمرين وتسمح لبضع مئات منهم بالمغادرة، فيما تسهل عودة المعتمرين العائدين من الديار الحجازية والعالقين في مصر إلى قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2014/3/23

33. "الغد": حزب الله اللبناني يستبعد أي تصعيد إسرائيلي في الجولان

عمان - نادية سعدالدين: قال القيادي في "حزب الله" الشيخ حسن عز الدين إن "التصعيد الإسرائيلي في الجولان مستبعد".

وأضاف، لـ"الغد" من بيروت، "ليس من مصلحة الكيان المحتل تصعيد جبهة الجولان، إزاء تقديراته الاستخباراتية التي تفيد بأن الأوضاع في مصر وسورية مريحة بالنسبة إليه، وبالتالي لا حاجة له لفتح جبهة جديدة". وقدّر "ببقاء الأمور ضمن مستواها القائم، إزاء انتفاء أي مؤشر للتصعيد"، معتبراً أن "ما جرى مؤخراً في الجولان بمثابة رسالة سورية لقطع الدعم الإسرائيلي المغذي لبعض الجماعات "التكفيرية".

ولفت إلى أن "المسؤولين الصهاينة لم يأخذوا على محمل الجدّ خطاب الرئيس بشار الأسد، الذي تحدث فيه بأن جبهة الجولان مفتوحة وسيتم الردّ على عدوان الاحتلال في الزمان والمكان المناسبين، وقد كان هذا تقدير خاطئ من جانبهم".

الغد، عمان، 2014/3/23

34. الأجهزة الأمنية في السودان تلقي القبض على شبكة تجسس إسرائيلية

الخرطوم - عماد حسن: تمكنت الأجهزة الأمنية في السودان من إلقاء القبض على أحد أهم عناصر شبكة تجسس "إسرائيلية" في البحر الأحمر، وهو المتورط الرئيس في حادثتي العربيتين "البرادو" و"السوناتا"، فضلاً عن الغارات "الإسرائيلية" المختلفة التي حدثت بالمنطقة الشرقية. وقالت تقارير إنه أثناء تكثيف الأجهزة الأمنية من تحرياتها مع عنصر الشبكة تمكنت من القبض على عدد كبير من عناصر هذه الشبكة، وأكدت الأجهزة الأمنية السودانية أنها تتابع وتراقب بدقة النشاطات التجسسية لـ"إسرائيل" منذ فترة طويلة، خاصة العناصر السودانية التي تسللت عبر مصر لـ"إسرائيل" منذ 2002 و2003 وتم تدريبها وإعادتها للسودان عن طريق جنوب السودان وبعض دول الجوار، وأكدت المصادر أن الأجهزة ترصد بدقة نشاط الشبكات التي تقوم بإرسال السودانيين طوال السنوات السابقة لـ"إسرائيل" عبر سيناء.

الخليج، الشارقة، 2014/3/23

35. الاتحاد الأوروبي يندد بقرار الاحتلال بناء 2300 وحدة استيطانية في الضفة

بروكسيل: ندد الاتحاد الأوروبي بقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بناء أكثر من 2300 وحدة استيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، في بيان مكتوب، "إن خطة إسرائيل الرامية إلى توسعة المستوطنات في الضفة الغربية والقدس، أدت إلى خيبة أمل كبيرة بالنسبة لنا". وأضافت أن "أي أنشطة أحادية الجانب تؤدي إلى أحكام مسبقة بشأن الوضع النهائي، من الممكن أن تهدد مفاوضات السلام القائمة، وتهدد "حل الدولتين".

قدس برس، 2014/3/22

36. سيري يعرب عن قلقه من التوسع الاستيطاني في الضفة

رام الله - سما: أعرب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيري عن قلقه الشديد من نية الحكومة الإسرائيلية المضيّ قدماً في بناء 2300 وحدة استيطانية يقع الكثير منها في عمق الضفة الغربية. وكرر سيري في بيان أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، ولا يمكنها أن تتسجم مع ما تصرّح به إسرائيل عن نيّتها السعيّ الى حل قائم على وجود دولتين.

الحياة، لندن، 2014/3/23

37. وزير خارجية لوكسمبورغ: ندم قيام دولة فلسطينية على حدود 1967 عاصمتها القدس

رام الله - معا: قال وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسيلبورن أمس إن بلاده تدعم قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية، ووقف الاستيطان بشكل كامل. وأضاف اسيلبورن خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية رياض المالكي في مقر الوزارة في رام الله، إن من الضروري إعطاء فرصة حقيقية للسلام من خلال المفاوضات الجارية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية أميركية، للوصول إلى دولتين تعيشان جنبا إلى جنب بأمن واستقرار. وأشار إلى أنه يتوجب على إسرائيل وقف سياسة الاستيطان بشكل كامل لأن المستوطنات غير شرعية بحسب القانون الدولي، وإعطاء فرصة حقيقية لعملية السلام للوصول إلى حل حقيقي للدولتين. كما دعا إلى فك الحصار عن قطاع غزة وإعادة فتح المعابر بسبب تردي الأوضاع الإنسانية.

الحياة، لندن، 2014/3/23

38. الحرب المصرية على حماس

د. عبد الستار قاسم

تشن السلطات المصرية على مدى أشهر حملة واسعة على حماس متهمة إياها بأنها تنظم إرهابي ولا يجوز التعامل معها أو قبولها أو مساعدتها بأي شكل من الأشكال. وتبعاً لذلك يشن الإعلام المصري حملة شعواء على الحركة، ويعمل على تشويهها والنيل من سمعتها العربية والإسلامية.

ويحاول المستويان الرسمي والإعلامي المصريان تبرير التهمة بأمثلة وأدلة من واقع مصر، لكن دون تقديم أدلة ترتقي إلى مستوى العداء الذي يستشعره المراقب. العداء الذي يظهره الإعلام المصري يتسم بالكراهية الشديدة والأحقاد، وابتعد كثيراً عن العداء العقلاني الذي يفتح مجالاً لتحولات مستقبلية.

حماس حركة مقاومة

من المفروض أن حركات المقاومة العربية والإسلامية التي توجه سهامها ضد (إسرائيل) ذات شأن كبير في النفوس العربية وتكتسب نوعاً من القدسية.

في الوقت الذي لا تلعب فيه الجيوش العربية دورًا في مواجهة (إسرائيل)، تلعب حركات المقاومة في فلسطين ولبنان دورًا تاريخيًا بارزًا يغطي على عورات العرب وتخاذلهم وتعاونهم مع الاحتلال الصهيوني للمقدسات العربية والإسلامية. وهي تلعب دورًا يغطي على عوراتنا جميعًا، من المفروض أن تحظى هذه الحركات بالقدسية والاحترام اللازمين، وأيضًا بالدعم على كافة أوجهه. حماس هي إحدى هذه الحركات، وهي الحركة الفلسطينية العظيمة التي صمدت إلى جانب حركة الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية في وجه (إسرائيل) في حربين واسعتين أعوام 2009/2008 و2012.

إسرائيل التي هزمت الجيوش العربية لم تستطع هزيمة غزة، وانكفأ الجيش الإسرائيلي دون أن يحقق أهداف الحربين، لهذا يجب أن نضرب للحركة تعظيم سلام، لا أن نحاربها. لكن الهزيمة هي سمة ملازمة للأنظمة العربية، وتخلج هذه الأنظمة من النصر، وتفضل دائمًا البقاء تحت هيمنة الغزاة. فما قيمة النصر بالنسبة للذين يبحثون عن الهزائم؟ فضلاً عن ذلك، حماس حركة منبثقة من حركة الإخوان المسلمين التي لا يعرف عنها في كل أنحاء العالم أنها إرهابية. والإخوان حركة دعوية لا تؤمن بممارسة القتل، ولم تلجأ يوماً لقتل الناس كوسيلة للابتزاز السياسي أو فرض وقائع على الأرض.

وحماس هي حركة المقاومة الإسلامية التي حملت البندقية لمواجهة الاحتلال الصهيوني، وكل أعمالها العسكرية كانت موجهة ضد الاحتلال، وإذا كان هناك من يصفها بالإرهاب فهي (إسرائيل) والولايات المتحدة، والآن تنضم مصر للجوقة. المقاومة فوق الخلافات السياسية، ويجب ألا تؤدي الخلافات السياسية إلى مقاومة المقاومة. للأسف في الساحة العربية لا تحظى المقاومة بالحماية والاحترام اللازمين.

في لبنان، الشغل الشاغل لفئات لبنانية واسعة معاداة حزب الله وإضعافه، وفي فلسطين هناك جماهير غفيرة تعادي حماس والجهاد الإسلامي، وعلى المستوى العربي تعمل أنظمة عربية عديدة على قهر المقاومة، وتقدم دعمًا لـ (إسرائيل) للقضاء على المقاومة.

المقاومة مقدسة ويجب ألا تُمس بأذى، والخلاف السياسي يجب أن يبقى في حيزه السياسي دون المساس بالمقاومة. فمثلاً اختلف حزب الله مع حماس بشأن سوريا، لكن حزب الله لم يفتح أبوابًا للنيل من حماس، وبقيت نشاطات المقاومة في غزة في سلم أولوياته ذلك لأن الحزب يدرك قيمة المقاومة العربية في مواجهة (إسرائيل).

حماس والسفارة الإسرائيلية

إذا كان للنظام المصري غيرة على مصر، فإنه من المتوقع اتخاذ إجراءات ضد السفارة الإسرائيلية في القاهرة، والتي تشكل وكراً استخبارياً يعيث بأمن مصر ومقدراتها.

(إسرائيل) تبث الجواسيس داخل مصر، والصناعة الاستخبارية الإسرائيلية والأمريكية انتعشت في عهد مبارك بحيث باتت مصر بمختلف مؤسساتها مختربة ومنخورة من قبل (إسرائيل) وأمريكا، والأفضل لمصر أن تنظف مؤسساتها بما فيها الجيش والأجهزة الأمنية من عملاء (إسرائيل) وأمريكا، لا أن يبيث النظام سمومه ضد حماس التي كلها غيرة على أمن مصر.

هل حقق المسؤولون الأمنيون المصريون في قتل الأقباط في مصر؟ وهل علموا تمامًا من يقوم بقتل الجنود المصريين في سيناء؟ عليهم أن يبحثوا، ولن تكون الصهيونية بعيدة عن القيام بالأعمال التي تؤدي إلى فتنة في مصر.

وهل سمع المصريون عن التنظيم اليهودي الذي يتغلغل بين المتظاهرين في بلدان شتى لإحداث الفتن وحرف المظاهرات عن أهدافها؟

نأمل أن يبحثوا قبل توجيه التهم إلى حماس. حماس لا يمكن أن تفتح النار على جنود مصريين، وهي تفتح النار على من يفتح النار على مصر، أما (إسرائيل) فهي صاحبة المصلحة الأولى في بث الفتن الداخلية في الساحة العربية وإحداث الانشقاقات والافتتال.

والمسألة في غاية البساطة: لماذا يهاجم النظام المصري حماس في حين أنه لم يتلفظ بكلمة واحدة ضد السفارة الإسرائيلية واتفاقية كامب ديفيد؟ ولماذا يرفض البحث العلمي للوصول إلى الحقيقة، في حين أنه نظام يتعاون مع (إسرائيل) أمنياً، خاصة فيما يتعلق بسيناء؟

من المعروف أن مصر لا سيادة لها على سيناء، وما كان لجيشها العامل الآن في سيناء أن يدخل المنطقة لولا الإذن الإسرائيلي. هناك مصريون تخابروا مع إسرائيل وحصلوا على إذن من إسرائيل لدخول القوات المصرية، وهذه القوات لا تعمل إلا بتنسيق مع (إسرائيل).

والغريب أن النظام يوجه لمرسي تهمة التخابر مع حماس، ولا يوجه لنفسه تهمة التخابر مع (إسرائيل). وهنا يصدق القول: لا عين لمتورط لمواجهة الناس، لكن النظام المصري الحالي نزع عن نفسه ثوب الحياء.

كراهية وتضييق

سبق أن غضب زعماء مصريون على الفلسطينيين ودموهم في خطاباتهم وتصريحاتهم السياسية، وكانت النتيجة كراهية جماهيرية شعبية واسعة للشعب الفلسطيني.

يغرد كثير من المصريين خلف رئيسهم، ومن شأن المواقف المصرية الرسمية الحالية والضخ الإعلامي المركز ضد حماس أن يولد كراهية المصريين للشعب الفلسطيني ككل وليس لحماس فقط، خاصة أن أغلب الناس البسطاء لا يعرفون ما هي حماس وما هي فتح، ولا يعرفون عن الفصائل الفلسطينية.

يقوم الذين يولدون الكراهية والبغضاء بأعمال نكراء، وهم يعملون عن سابق وعي وإصرار على تمزيق الأمة العربية، وتفتيتها إلى بؤر متصارعة يضعف أحدها الآخر.

مجرم من يولد الكراهية والبغضاء، وهو بالتعريف إرهابي لأنه يستعمل مشاعر الناس وآلامهم من أجل تحقيق أهداف سياسية آنية تضر ولا تنفع.

والنظام القائم في مصر الآن يدعي أنه قومي، ويصف السيسي بأنه عبد الناصر الجديد. فأين هي مواقف السيسي من المواقف التي كان من الممكن أن يتخذها عبد الناصر؟ عبد الناصر كره الإخوان المسلمين لكنه لم يقف ضد المقاومة، بغض النظر عن منحها السياسي أو الأيديولوجي.

ومن الواضح في الساحة العربية الآن أن على من يريد كسب رضا (إسرائيل) وأمريكا أن يعادي حركات المقاومة، أي عليه أن يعادي حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية، وكل من يقدم لهذه الحركات الدعم والمساندة.

هذا الرضا مرتبط بالمساعدات المالية التي يمكن أن تقدمها دول عربية، لأن هذه الدول لا تستطيع تقديم الدعم دون إذن أمريكي إسرائيلي. فإذا أراد النظام المصري الحصول على مساعدات عربية، وهو فعلاً يريد ذلك، فإن الطريق يمر بـ(تل أبيب).

ضرب حماس وما شاكلها يشكل مفتاح قلب نتتياهو، ونتتياهو يملك مفتاح الخزائن العربية. معاداة حركات المقاومة تشكل أوراق اعتماد رسمية وحقيقية للحصول على "العلف".

ولأجل ذلك فإن السلطات المصرية تقوم الآن بدور خطير جداً ضد قطاع غزة من ناحية الحصار المشدد الذي تفرضه. (إسرائيل) تحاصر القطاع، ومصر تدمر الأنفاق ولم تفتح معبر رفح إلا أياماً قليلة خلال الأشهر السابقة. شعب غزة يعاني بالدرجة الأولى من الحصار المصري وهدم الأنفاق، والناس البسطاء والفقراء في قطاع غزة هم الذين يعانون أشد المعاناة.

وما تقوم به مصر الآن ضد قطاع غزة يتسم بحدية أكثر مما كان يقوم به حسني مبارك. مبارك كان يتحدث ضد الأنفاق ويدمر بعضها، وسبق أن أغلق الحدود مع غزة تماماً، لكنه لم يشن حرباً على القطاع عندما قام الناس بتدمير الحدود والتدفق إلى رفح المصرية.

النظام الحالي يجعل من أوضاع القطاع أشد صعوبة، وهدفه في هذا يتفق مع الهدف الإسرائيلي والعربي الفلسطيني بأن أفضل الحلول للتخلص من حماس هو التضيق على الناس لكي يثوروا.

إذا كانت (إسرائيل) قد فشلت في اجتياح القطاع والقضاء على حماس، فإن الثورة من الداخل تشكل البديل المعقول. هناك من يعملون بمثابة في هذا الاتجاه على مدى سنوات، لكن النظام المصري يرى أن إجراءات مبارك لم تكن كافية، ومن شأن قرارات المحكمة المصرية الأخيرة أن تزيد من شدة الحصار، والناس العاديون هم الذين يدفعون الثمن في النهاية.

هذا الحصار المصري المشدد يطال المرضى والطلاب والعمال الذين يعملون في دول عربية وغربية، ويطال أيضًا عمليات التهريب التي تقوم بها الفصائل الفلسطينية والتي تعتبر حيوية للحصول على أسلحة وأموال.

لا يوجد لدى مصر ما تقدمه للمقاومة ضد (إسرائيل)، وهي الآن تمنع عمليات التهريب المضنية والشاقة التي تقوم بها عناصر مقاومة عبر خطوط خطيرة جدًا وقاسية.

غزة تعتمد إلى حد كبير على الأموال المهربة عبر الأنفاق، لأن النظام المالي العالمي لا يسمح بتحويل الأموال إلى غزة، وهي تعتمد أيضًا على تهريب المواد الخام لتصنيع الأسلحة داخل غزة، وتهريب ما يتيسر من سلاح إيراني وسوري. أي أن مصر اليوم تعمل على إضعاف غزة أمام (إسرائيل)، وهذا عمل لا ينسجم مع البعد القومي الذي يتظاهر به النظام، ولا مع أمن مصر لأن قوة غزة جزء من أمن مصر، حيث تشكل غزة خط دفاع متقدم عن مصر.

ماذا ستفعل حماس؟

ليس من المتوقع أن تعمل حماس على قطع علاقاتها مع مصر، أو أن تتوقف عن الاتصال مع مصر، فغزة مرتبطة بمصر كما ترتبط الضفة الغربية بالأردن، وهو ارتباط ثقافي واقتصادي و"مصاهراتي"، ولا يمكن أن يكون هناك انفكاك بين مصر والقطاع مهما حاول السياسيون الإساءة للتاريخ والجغرافيا.

ستبقي حماس القنوات مفتوحة، وستحاول رد التهم الموجهة ضدها إعلاميًا، ومن المتوقع أن تنشط حماس إعلاميًا لإفهام الشعب المصري بالظلم الذي يوقعه النظام المصري بها. ولن تمتنع حماس عن المشاركة بنشاطات مصرية متعلقة برأب الصدع الداخلي الفلسطيني، ستستمر بانتهاج نهج تقاربي ودي مع مصر، ولن تقابل إساءات النظام بإساءات، وستحاول استيعاب السياسة المصرية الكيدية.

من العار على النظام المصري أن تكون حماس هي التي تستوعب مصر وليس العكس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/22

39. خيارات "حماس" لفتح معبر رفح ..!

أكرم عطا الله

قيادة الشعوب ليست عملية سهلة ولا هي عبارة عن مجموعة مجازفات ولا مجال فيها للتجربة والخطأ وتقاس فيها المواقف بميزان بائع الذهب وتجري فيها الحسابات تماما كما المعادلات الكيميائية في المختبرات بقياس مجموع العناصر المتفاعلة والمتداخلة، وأي خطأ في حساب عنصر واحد قد يحدث انفجارا يؤدي إلى خسائر كبيرة، وهكذا تجري حسابات السياسة بهدوء وب عقل بارد بعيدا عن العواطف لتحقيق مصالح المجموع ومن يتقدم لقيادة الشعوب يتخذ المواقف لتحقيق مصالحها ولجعل حياتها أفضل لا أن يذهب بمواقف متسرعة تدفع الشعوب ثمنها فيصبح هو ومواقفه عبئا على شعبه.

يمكن القول أن حركة حماس أخطأت في موقفها برفض التغيرات الأخيرة في مصر وتلك شأن مصري داخلي ليس من حق أي فلسطيني أن يتنطح ليقدر في شكل الأنظمة السياسية في الدول العربية، وهذا الموقف له تداعيات لا يستطيع الشعب الفلسطيني وخصوصا في قطاع غزة تحمل تكاليفه، وما نحن نرى النتيجة، موقف صعب تتخذه مصر من حركة حماس يؤدي إلى إغلاق معبر رفح واعتقال مليوني فلسطيني في هذا الجزء الفقير والصغير من الوطن بما يحمله ذلك من معاناة وتعطيل لمصالح مئات الآلاف من الطلبة والمرضى والتجار والعائلات المشتتة التي حرمت من التواصل مع امتداداتها فتعطلت الحياة ودخل قطاع غزة في حالة موت سريري يزداد وضعه سوءا مع كل يوم بما يصاحبه من ألم لم يعد محتملا.

أخطأت "حماس" في حسابات السياسة هذه المرة حيث اتخذت موقفا من حقها أن تتخذه كحزب سياسي ولكن ليس من حقها أن تتخذه كنظام سياسي، وهناك فرق هائل بين الاثنين لم تتركه الحركة التي غلبت الأيديولوجيا على السياسة ومصصلحة الحزب والحركة على مصلحة الشعب، فالحزب السياسي يدفع وحده ثمن مواقفه لكن حين يكون هذا الحزب هو النظام السياسي فالمسألة بحاجة إلى حسابات أكثر رصينة لأن الثمن يدفعه الشعب وعلى النظام السياسي أن يقدم تنازلات وأن يدفع الحزب ثمن من أجل الدولة والشعب وحين يحدث العكس تصبح المسألة بحاجة إلى مراجعة اكبر وإلى حل أشمل.

قد يكون في تجربة الراحل ياسر عرفات ما يستدعي التوقف أمامه من قبل السياسيين فقد روى لي الصديق الصحفي حسن الكاشف عندما قام ياسر عرفات بعد حرب 82 والذي كان قد تحول على أثرها إلى رمز للكفاح بزيارة اتحاد الكتاب والصحافيين وما أن دخل مقر الاتحاد حتى فاجأه رسام الكاريكاتير الكبير ناجي العلي بلومه بحدة على شكل معانقته للزعماء العرب قائلا له، "أنت زعيم

وفدائي وأطهر منهم جميعا وهم متآمرون لماذا تقوم بتقبيل رؤوسهم فالفدائي لا ينحني للمتخاذل" فوضع ياسر عرفات يده على كتف ناجي بابتسامة هادئة امتصت غضبه وقال أمام الحضور بمن فيهم ناقل الرواية ومحمود درويش، "يا ناجي طالما أن شعبي يعيش عندهم ويتحرك من معايرهم، فأنا مستعد لأن أقبل أقدامهم من أجله".

في موضوع مصر كان على "حماس" أن تكون أكثر اتزاناً لأن استبداد الجغرافيا أعمق كثيراً من استسهال المواقف لأن الحقائق التي تفرضها الجغرافيا رغما عن الدول تصبح جزءاً أساسياً في اتخاذ القرار هذا أولاً وثانياً الشعب الفلسطيني ليس مسؤولاً عن إعادة الحكم للإخوان المسلمين أو إعادة الإخوان للحكم ولسنا معنيين بذلك ولا يهمنا هذا الأمر فقط ما يهمنا هو مصالح شعبنا ولسنا مستعدين للمعاناة من أجل حركة الإخوان.

وأمام هذا الوضع الصعب لا أجد أمام حركة حماس من خيارات سوى ثلاثة أولها أن تعلن تأييدها للخيار المصري باعتبار أن ذلك شأن مصري تمهيدا للمصالحة مع مصر، فما اتخذته وزير الدفاع المصري لا يتساوى مع ما فعله أمير قطر السابق ضد والده لأن الوزير المصري كان يحظى بتأييد تظاهرات كبيرة ومع ذلك تغاضت "حماس" عن سلوك الأمير القطري باعتبار الأمر شأننا قاطرياً داخلياً عندما رأت أن في التغاضي خدمة لمصالح شعبنا.

هذا خيار صعب لأن للمسألة بعداً أيديولوجياً وحين تكون هذه حكماً في المواقف تصبح مسألة التراجع مستحيلة لأن الأيديولوجيا تنطلق من حقائق جامدة وليست كالسياسة التي تعرف المرونة والمناورات ولأن للمسألة أيضاً بعداً تنظيمياً داخلياً ولأن في الأمر استهدافاً لحركة الإخوان وهي جزء عضوي من هذه الحركة ولا تستطيع التخلي عنها ويشبه الأمر تخلي الابن عن أمه وهذا لا يجوز حتى في ظل كل مرونة السياسة.

الخيار الثاني هو أن تندفع باتجاه المصالحة مع خصمها في الساحة الفلسطينية وتستجيب لشروط حركة فتح التي تنامت بعد التغيرات في مصر وتشكيل حكومة وحدة وطنية تتمكن من فتح معبر رفح أما الخيار الثالث وهو أن تتخلى حركة حماس عن حكم قطاع غزة لأن في استمرار حكمها بهذا الشكل أزمة إنسانية متزايدة وعبئاً على الحركة نفسها وعلى سكان القطاع.

هذه الخيارات الصعبة على حركة حماس هي أشبه بعملية جراحية لا تعرض بهدف حشرها في الزاوية وضبطها متلبسة بالعجز بل لأنه ليس هناك خيار رابع سوى الانتظار، والانتظار هو حالة من الفراغ والسياسة لا تعرف الفراغ وكلما ازداد الانتظار ازداد الأمر سوءاً ولا يجوز تركنا كل هذه السنوات نعيش المأساة والمعاناة التي تتفاقم ولا أفق قريباً للخروج من عنق الزجاجة فقد هربنا بانتظار الكهرباء وهرمنا بانتظار المعبر، ثماني سنوات بلا كهرباء وبلا معبر جعلت الحياة أكثر

قسوة ومن حقنا أن نقول كفى .. أن نرفع صوتنا عاليا ليس بهدف التريص بحركة حماس بل للخروج من هذا المأزق الذي وضعت الحركة نفسها فيه وضعتنا معها .. علينا أن نفكر بشكل جماعي بكيفية الخروج مهما كانت صعوبة الحل وليس أمام "حماس" سوى الخيارات الثلاثة إما تعديل موقفها والتصالح مع النظام الجديد في مصر وإما الذهاب نحو أبو مازن وإما أن تترك الحكم.

وإذا ما تخلت عن حكم غزة فلن تحتله إسرائيل وهذه خرجت لأنها لا تريد البقاء في غزة فقد عبر مستشار الأمن القومي السابق غيورا ايلاند بوضوح عن سياسة إسرائيل تجاه القطاع وهي حصيلة مجموع الفكر الإسرائيلي ومراكز الدراسات "فك ارتباط للأبد" لأن غزة تشكل مشكلة إنسانية وديمغرافية ومشكلة إستراتيجية "حسب مؤتمر هرتسليا التاسع" وأزمة أمن قومي وهي عبء كبير كانت تنتظر اللحظة للتخلص منها بدءا من أوصلو الذي قام على التخلص من القطاع مروراً بالانسحاب انتهاء بما قاله ايلاند بوجود الاعتراف بدولة غزة .. الأمر بدا مستحيلا بالتعايش في ظل هذه الظروف وعلى "حماس" التي قررت الانفراد بحكم القطاع أن تبحث عن حل فلا يمكن الاستمرار هكذا .. وعليها أن تقدم تنازلات من أجلنا، وإذا كان لديها خيار جديد فلنتفضل .. هذا طبعا لا يبرر لمصر تلك القسوة في التعامل مع قطاع غزة وخاصة بمسألة المعبر لكنه في سياق الممكن فلسطينيا والممكن لدى "حماس" وعليها أن تقدم تنازلات من أجلنا...!

الأيام رام الله، 2014/3/23

40. حمزة أبو الهيجاء والمخيم الذي لا يزال ينجب الشهداء

ياسر الزعاترة

في مثل فجر أمس قبل عشر سنوات، ارتقى الشيخ المجاهد أحمد ياسين شهيدا. كان شهيد الفجر الذي اغتالته طائرات شارون وهو على كرسيه المتحرك. ذلك الشهيد الذي لم يعرف التاريخ المكتوب للبشرية رجلا بمثل مواصفاته الجسدية وكان له مثل ذلك الدور المحوري والرائع في تاريخ قضية من أهم قضايا التحرر في التاريخ الحديث.

لكن القدر كان على موعد مع تلك الذكرى، فها إن ثمرة من ثمار تلك الشجرة العظيمة الرائعة التي رواها الشيخ الشهيد بعرقه ودمه، يرتقي شهيدا في ذات الوقت تماما.

حين ارتقى الشيخ ياسين شهيدا، كان حمزة أبو الهيجاء في الثانية عشرة من عمره يتابع أخبار أبيه المعتقل الذي حكم عليه المحتلون بالسجن 9 مؤبدات بسبب دوره في معركة مخيم جنين البطولية ربيع العام 2002 (فقد فيها ذراعه)، وكانت أمه تسجن بعد ذلك أيضا، وإخوته، وحتى شقيقته.

في هذا البيت الطيب، بيت الشيخ القائد جمال أبو الهيجاء تخرّج حمزة أبو الهيجاء، ومنه تشرب روح الجهاد والشهادة، وها إنه في فجر ذات اليوم الذي استشهد فيه الشيخ أحمد ياسين يرتقي شهيدا بعد أن خاض معركة بطولية ضد جحافل من جيش الاحتلال المدججين بأحدث الأسلحة، وأصاب رغم ذلك اثنين منهم.

وفي مكان آخر من ذات المخيم الذي لم يتوقف أبدا عن إنجاب الشهداء، كان اثنان من رفاق دربه (محمود هاشم أبو زينة من سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد، ويزن محمد جبارين من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح يواجهان الاحتلال أيضا، ويرتقيان شهيدين).

لمخيم جنين في الذاكرة واحدة من أروع ملاحم البطولة في التاريخ الفلسطيني. ملحمة توحدت فيها سائر القوى وكانت معركة أذلت جنود الاحتلال وأذاقتهم الويلات، وها إن معركة فجر أمس تعيد ذات اللحمة إلى المشهد الفلسطيني، مذكرة بالملحمة الأولى ربيع العام 2002.

المثير للحرز والأسى أن الشهداء الثلاثة كانوا ضيوفا غير مرة على سجون السلطة، وكان حمزة أسيرا قبل ذلك، ثم خرجوا وأصبحوا مطاردين من قبل أجهزتها الأمنية، ومن قبل قوات الاحتلال في آن.

للتذكير فقط، فمخيم جنين يصنف ضمن مناطق (أ) بحسب تصنيفات أوسلو، وهو يخضع للإدارة الأمنية والمدنية للسلطة، لكن ذلك لم يمنع قوات الاحتلال من اجتياحه غير مرة على مرأى ومسمع أمن السلطة، وكان آخرها فجر أمس.

الناطق باسم حركة فتح، قال، إن "دماء الشهداء الثلاثة لن تمر دون حساب"، لكن المثير للحرز هو أنهم كانوا مطلوبين للسلطة التي تمنحها الحركة الغطاء، وللسلطة التي لم تتوقف أبدا عن التنسيق الأمني مع الاحتلال. السلطة التي تعتقل الشرفاء وتطاردتهم. السلطة التي يفخر رئيسها بأن التنسيق الأمني مع الاحتلال مئة في المئة!!

الشهداء الثلاثة أعادوا تذكير جميع الفلسطينيين بمعركتهم مع الاحتلال، وفي جنازتهم توحد الجميع، لكن ذلك لن يغير في حقيقة الوضع شيئا، فالتنسيق الأمني سيتواصل، ولن يتجاوز ما جرى الاستنكار، وعبارات لا تسمن ولا تغني من جوع، فيما سيتواصل التفاوض، بصرف النظر عما إذا كان سينتهي بصفقة أم لا، فالوضع القائم مريح للصهاينة، ويمكن أن يستمر عشرين سنة أخرى، وما من شيء يشير إلى أي تغيير في إستراتيجية قيادة السلطة في التعاطي مع الاحتلال، اللهم سوى التلويح بالذهاب للأمم المتحدة!!

فجر أمس، ذكرنا الشهداء الثلاثة بجوهر القضية. ذكرنا بوحدة الشعب خلال انتفاضة الأقصى، يوم أن كان قادة اليوم يعتبرونها معركة عبثية، لكن شيئا لن يتغير، فالقوم مشغولون بحروب

الفضائيات لا حروب المقاومة، من دون أن يكون بين محاربي الفضائيات أي خلاف حول التعاطي مع الاحتلال، فهم جميعاً مع التفاوض والتنسيق الأمني. إنه مأزق حركة فتح بشكل أساسي التي جرى اختطافها وتحويلها من حركة تحرر إلى حزب سلطة تحت الاحتلال، فكان أن تاهت وأخذت معها القضية برمتها، وهو تيه لن يوقفه سوى انتفاضة جديدة توحد الجميع في ميدان مقاومة الاحتلال، تماماً كما توحد حمزة ومحمود ويزن فجر أمس في ميدان البطولة والشهادة.

الدستور، عمان، 2014/3/23

41. ثار "إسرائيل" قديم متجدد مع مخيم جنين

عريب الرنتاوي

لإسرائيل "ثار" مبيت ضد مخيم جنين ... هذا المخيم صمد في وجه آلة العدوان الإسرائيلية كما لم تفعل مدن وحواضر تعرضت للغزو والعدوان ... هذا المخيم كان مصيدة لجنود وضباط وحدات النخبة في الجيش الإسرائيلي ... هذا المخيم تلقى على أكتاف أبنائه وبناته، عبء الصمود الفلسطيني في وجه عملية السور الواقي التي انتهت إلى إعادة احتلال الضفة الغربية وتدمير المقاطعة واغتيال ياسر عرفات.

أمس، كانت وحدات المستعربين، مدعومة بقوة إسرائيلية ضاربة، على موعد ثاري جديد مع المخيم ... حصيلة العدوان الإسرائيلي ثلاثة شهداء صعدوا إلى جوار ربهم وعدد كبير من الجرحى والمصابين من أبناء المخيم وبناته، في عملية بربرية تتزامن مع موجات متعاقبة من العدوان والاستيطان التي تشمل الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، ووسط موجة من التحريض الهستيرى الذي تشنه السلطات الأمنية والعسكرية والسياسية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته وفصائله وحقوقه ومستقبله.

لكن المخيم / الأسطورة لا ينام على ضيم كما علمنا ... فهو لقن الاحتلال الإسرائيلي في أبريل من العام 2002 درساً قاسياً لن ينساه أبداً ... إسرائيل اعترفت بمصرع 24 ضابطاً وجندياً من قواتها، نصفهم سقط في يوم واحد، فيما المصادر الفلسطينية تحدثت عن سقوط أكثر من خمسين قتيلاً إسرائيلياً في المخيم، وهو رقم يعادل الرقم الأممي عن خسائر المخيم مقاتليه وسكانه المدنيين ...

والمؤكد أن مخيم جنين، سيرد على العملية الإسرائيلية، لا ندري متى ولا كيف، ولكنه سيرد حتماً، وربما بصورة موجعة للاحتلال.

والحقيقة أن المرء يتساءل عن مغزى استمرار الرهان والتعويل على المفاوضات و"ضبط النفس" ... وإلى متى يمكن الركون إلى الرهانات الخائبة على "فرصة السلام" ... إسرائيل تتعنت سياسياً ودينياً وإيديولوجياً ... مطالبها من الشعب الفلسطيني وقيادته لا تنتهي إسرائيل تواصل تدشين العمليات الاستيطانية المتلاحقة في القدس والضفة إسرائيل لا تتوقف عن الانتهاك اليومي لحرمة المسجد الأقصى حتى أن خبر اقتحامه وتدنيسه من قبل الجنود والمستوطنين وكبار المسؤولين في الكنيسة، بات خبراً يومياً معتاداً مثل نشرة الأحوال الجوية ... إسرائيل لم توقف عدوانها المتكرر والوقح على قطاع غزة المحاصر والمجوع ... ما الذي تبقى من السلام، وعن أية جهود ومبادرات يتحدثون!؟

لا نقترح اللجوء إلى السلاح، مع أنه حق مشروع للشعب الفلسطيني، كفلته الشرائع السماوية والوضعية وشرعة الأمم المتحدة ... ولا نقترح انسحاباً غير منظم من العمل السياسي والدبلوماسي، فهذا ميدان من ميادين كفاح الشعب الفلسطيني العادل والمشروع ... بيد أننا نقترح، ومن باب أضعف الإيمان، اللجوء فوراً ومن دون إبطاء، إلى الخيارات والبدائل الأخرى المتاحة أمام الشعب الفلسطيني للرد على الغطرسة الإسرائيلية ولوقف الاعتداءات على شعبنا الرازح تحت الاحتلال.

نقترح الذهاب من دون إبطاء لطلب العضوية من مختلف المنظمات الدولية، بما فيها محكمة لاهاي، لمطاردة إسرائيل على جرائمها، ولضمان عدم إفلاتها من العقاب تحت أي ظرف أو مبرر أو ذريعة ... نقترح تغيير قواعد الاشتباك مع سلطات الاحتلال، فلا تنسيق أمنياً، ولا تعاون مع الذين تتلخخ أيديهم يومياً بدماء أبناء شعبنا وبناته ... نقترح هجوماً منسقاً ومتسقاً لاستعادة الحوار واستئناف المصالحة وإعادة بناء الوحدة الوطنية، وحدة الشعب والسلطة والمؤسسات والاستراتيجية وأدوات الكفاح، وحدة المصلحة والمصير.

هي إسرائيل من يعلن يومياً الحرب على شعب فلسطيني، وما عادت "جرع المورفين" التي يضخها الوزير جون كيري في عروق المسؤولين الفلسطينيين، قادرة على تخدير الشعب الفلسطيني وتبديد طاقة الغضب التي تعتمل في صدور أبنائه وبناته ... هي دماء الفلسطينيين وأرضهم وحقوقهم، التي تتعرض للنزف اليومي من دون توقف، فيما الوزير كيري يأتي ويروح من دون أية نتيجة ... هي إسرائيل التي يجب أن تظهر عارية ومعزولة أمام الرأي العام والمجتمع الدولي، وإن لم يبدأ الفلسطينيون المشوار على هذا الطريق، فلن يدشنه أحدٌ غيرهم، ولن يلحقهم عليه أحد.

جريمة مخيم جنين لا ينبغي أن تمر مرور الكرام، وعلى إسرائيل أن تعرف أنه لن يكون بمقدورها قتل الشعب الفلسطيني ومصادرة حقوقه وتهويد مدنه ومقدساته، وأن تحتفظ بالهدوء والأمن والاستقرار والسلام والمفاوضات في الوقت ذاته ... على إسرائيل أن تدرك بأن جرائم كهذه، لن تمر من دون عقاب أو عواقب، وليس سوى الفلسطينيين أنفسهم من بمقدورهم أن يقنع إسرائيل بذلك، وإن غداً لناظره قريب.

الدستور، عمان، 2014/3/23

42. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2014/3/23